

صدى المعركة



نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد ٤٥ — الجمعه ٢ تموز ١٩٨٢

لِيكن واضحاً وضوح دم الشهداء ، ان ثورتنا العملاقة لم تهزم امام هذا العدو الصهيوني ، امام آلته العسكرية الامبريالية ، فلماذا تخضع لشروطه ونركع مع الراكعين لاوامر الاستسلام التي يفرضها عليهم ؟

(ابو عمار)

آخر خبر

قام طيران العدو في تمام الساعة الثانية عشر من ليلة ٨٢/٦/٣٠ بغارات وهمية على مدينة بيروت وضواحيها حيث القى عدة قنابل صوتية بهدف ترويع المدنيين .

كما قام ايضا بالقاء قنابل دخانية واستمرت الغارات الوهمية لمدة نصف ساعة .

ابو اللطف : المقاومة لن تلقي السلاح أو تغادر بيروت

الوزان : المحتل يحاول ان يفرض علينا شروطاً نرفضها

ريغان يؤكد تبنّيه لأهداف الغزو الصهيوني

المؤتمر الصحفي للرئيس الاميركي رونالد ريغان ، والذى كان قد راهن عليه البعض من المراقبين ، لجهة تطور في الموقف الاميركي حيال ما يجرى في لبنان ، احبط هذه الامال الواهية .. حيث عاد الرئيس الاميركي لتاكيد الموقف المتواطئ نفسه مع الغزو الصهيوني للبنان . ففيما زعم ان الغزو الاسرائيلي " كان مفاجئا للولايات المتحدة " اعلن " ان ما ترغب فيه الولايات المتحدة هو قيام حكومة موحدة في لبنان وضمان حدود آمنة مع اسرائيل وانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان " . وهكذا تؤكد الولايات المتحدة بانها اكثر اصرارا ، حتى من " اسرائيل " نفسها على مطلب ابادة الثورة الفلسطينية في لبنان ، في نفس الوقت الذى ترى فيه قوات الردع العربية السورية هي قوات اجنبية .

من جهته اشار الناطق بلسان الخارجية الامريكية الى " ان المحادثات في بيروت وصلت مرحلة حساسة " مؤكدا بان " هنالك خطر بتجدد القتال اذا لم يتم التوصل الى تسوية " ـ فكأن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تكبح القوات الصهيونية الغازية ، دون مطلب نزع السلاح .

لقد وضع المراقبون هذا التصريح في خانة التهديد باحتمال دخول معركة بيروت ضمن مخطط واشنطن لابتزاز المقاومة ولبنان .

قال الاخ شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية ، في تصريح له اثر لقائه فيليب حبيب امس " ان المحتل الاسرائيلي يحاول بكافة الوسائل المتاحة لديه ان يفرض علينا شروطا نرفضها " واكد " ان لنا مواقف ثابتة بشأن سيادتنا وشرف وطننا والحفاظ على القضية الفلسطينية التي عملنا كثيرا من اجلها " .

وضمن مخطط الابتزاز نفسه تقع عملية طيران العدو يوم امس ، حيث اسقط في سماء بيروت قنابل مضيئة واخرى دخانية لاثارة الفزع بين السكان . وقد اكدت اذاعة بيروت انه لوحظ في بقية المحاور والجبهات تحرك الاليات والاستعداد العسكرى ، كما توالي القوات الصهيونية الغازية عملياتها التمشيط في الجنوب ، وخاصة في صيدا ، لافراغ المناطق من الفدائيين ، فيما يؤكد المراسلون الغربيون ان هذه العمليات لا تؤثر الا على المواطنين العُزّل في اغلب الاحيان . بينما يقوم الفدائيون من القوات المشتركة بعملياتهم خلف خطوط العدو .

وعلى صعيد الارض المحتلة وعد وزير الحرب

التتمة على الصفحة (٣)

ابو عمار : اعددنا انفسنا لأسوأ الظروف ..

اكد الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان القوات الفلسطينية ستبقى في بيروت ، وقال : اننا اعددنا انفسنا لأسوأ الظروف .

ونفى الاخ ابو عمار في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة " ليبراسيون " الفرنسية ان يكون هناك اتفاق ينص على مغادرة القوات الفلسطينية بيروت مع اسلحتها الخفيفة ـ كما اقترحت بعض الجهات ـ .

وعن سؤال عما اذا كان الحل السياسي للمشكلة مازال ممكنا اجاب الاخ ابو عمار : " اننا دائما مستعدون لأسوأ الاحتمالات "

بسام ابو شريف : امريكا وراء الغزو والابتزاز الصهيوني

" ان وحدة الشعب الفلسطيني ظاهرة وعميقة وتتجسد حاليا في الصفوف المرصوصة للمقاتلين المدافعين عن بيروت " .

جاء ذلك في تصريح للرفيق بسام ابو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للمراسلين الصحفيين في بيروت امس .

واضاف ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية هي التي تقف وراء الغزو الصهيوني للبنان الرامي الى ابتزاز الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير .

وانتقد الرفيق ابو شريف الانظمة العربية التي لم تستخدم طاقاتها وامكاناتها الضخمة في مواجهة العدوان الصهيوني المدعوم من الولايات المتحدة .

وقال ان الذين يظنون بان معركة بيروت هي آخر معارك منظمة التحرير الفلسطينية يخطئون .. فالمنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذى يقاتل داخل وخارج فلسطين المحتلة من اجل اقامة دولته المستقلة ، وانه سيستمر في ذلك .

الاسلحة الكيمياوية سيئة الذّكر في يد اسرائيل

لقد عرفنا القلق الدولي المتنامي من جراء امكانية استخدام السوفيات او القوى التي يدعمونها في افغانستان او كمبوديا او لاوس او اريتريا للغازات السامة .

وفي حين لا يستطيع احد ان يدعي ان هذه الادعاءات يجب التحقق من صحتها ، يبدو الان ان استخدام اسرائيل للغازات السامة في حربها مع اللبنانيين والفلسطينيين يجرى التغاضي عنها او التعامل معها على انها خطأ يشبه خطا قصف المستشفيات في بيروت والجنوب .

بعد معارك الاسبوع الماضي في منطقة عاليه ، قدمت القوات السورية تقارير مفصلة عما خبرته عن قذائف غازات الاعصاب التي تعرضت لها ، هذه القنابل التي تم قذف البعض منها بواسطة الطائرات والقسم الاخر تم قذفها بواسطة المدفعية . وكان انفجارها يحدث صوتا خافتا ، ينطلق بعد ذلك غاز غير مرئي يؤثر على الجهاز العصبي للجنود ضمن فترة زمنية حدودها ١٠ـ١٥ دقيقة .. ويقول الجنود ايضا ان تاثيرها يستمر اكثر من يومين .

كما تحدثت وكالات الانباء الاجنبية عن هذا الموضوع فقالت : ان الاسرائيليين استخدموا الغاز المسمى بـ ـزد في هجومهم على قلعة الشقيف في جنوب لبنان قبل اسبوعين .

ان استخدام اسرائيل لهذا السلاح خاصة من النوع المضاد للافراد لا يمكن ان يحدث دون تاييد كامل من الولايات المتحدة الامريكية التي تتظاهر بالاهتمام الشديد ازاء استخدام هذا السلاح الكيميائي في مناطق اخرى من العالم ..

وهكذا يستمر التوافق والتعاون .. بين القتلة واعداء الشعوب ..

ياسر عبد ربه يؤكد رفض المقاومة التام للشروط الصهيونية الامريكية

اكد الاخ ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض المقاومة الفلسطينية التام للشروط " الاسرائيلية ـ الامريكية بالقاء السلاح واستسلام بيروت .. واعلن عن استعداد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية للمقاومة الطويلة الامد لمواجهة ليس فقط الضغوط السياسية والنفسية بل وكذلك اية محاولات للتقدم العسكرى نحو مدينة بيروت الصامدة .

وقال الاخ عبد ربه في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في دمشق وحضره ممثلو وكالات الانباء والصحافة العربية والاجنبية بأن العدو لن ينتزع منا ، بوسائل التهويش والضغط النفسي ، ما فشل في تحقيقه خلال اسابيع القتال الطويلة .

واضاف : ان في بيروت الآن آلاف المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين واشقائهم السوريين يقفون يدا بيد وصفا واحدا لمواجهة الغزاة ومن اجل تحويل كل شارع وبيت الى مقبرة للغزاة .

واعلن عن رفض شروط فيليب حبيب وبيغن ، مؤكدا بأنه لا يمكن حل القضايا الخاصة بمدينة بيروت وبالوجود المسلح داخلها الا بالتفاهم المشترك مع الحكومة اللبنانية وبعد تراجع العدو عن المدينة .

واشار الاخ ياسر عبد ربه الى المخطط الامريكي الصهيوني في لبنان على ضوء خطاب الرئيس الامريكي اول امس فقال : ان خطاب ريغن يؤكد بأن الغزو يستهدف تحويل لبنان الى محميّة ، مستعمرة امريكية " اسرائيلية " ، واقتطاع الجنوب اللبناني بشكل مباشر لـ " اسرائيل " واقامة دولة مارونية عنصرية

التتمة على الصفحة (٣)

مَوقفنا ..

بداية الهزيمة الأمريكية

كتب المحرر السياسي :

بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على مصادقة كنيست العدو على اجتياح بيروت الغربية ، عقد الرئيس الامريكي مؤتمره الصحفي المكرس معظمه لاحداث منطقتنا . وعلى الرغم من ان العدو الامريكي لم يأت ، جوهريا بمعلومة جديدة واحدة ، فإنه يحمل دلالات جديدة على جدية العدوان الامريكي المباشر ضد الامة العربية ، وطليعتها الفلسطينية الوطنية اللبنانية .

فقد اكد الرئيس ريغان انه لم يعلم بقرار الحرب الصهيونية الاخير من قبل ، وانه فوجيء بها ، كما فوجيء بها العرب ، والحق ان ريغان لم يجاف الحقيقة كثيرا في الشق الثاني من تصريحه هذا ، لان العرب لم تاخذهم مفاجأة هذه الحرب ، ومن يرجع الى اية صحيفة سياسية عربية صدرت قبل العدوان الاخير بايام ، يلحظ كم كان واضحا استعداد الصهاينة للعدوان ، ولكن أن تعلم الادارة الامريكية بالعدوان قبل وقوعه او لا تعلم ـ حسب ادعاء ريغن ـ امر يبدو شكليا ازاء اهداف هذا العدوان التي يؤيدها الرئيس الامريكي ويشدد عليها بقوة : فتجريد الثورة الفلسطينية من السلاح ، وخروجها من لبنان ، وتجريد الحركة الوطنية اللبنانية ايضا ، واخراج قوات الردع الشرعية مقابل خروج القوات الصهيونية ، هي الاهداف الصهيونية المعلنة في هذه الحرب ، وهي اهداف اقل ما يقال فيها ، انها اهداف عدوانية ضد العرب جميعا ، الذين اتخذوا قرار دخول قوات الردع الى لبنان بموافقة الشرعية اللبنانية التي لم تكن تخضع لضغط من الاحتلال كما هو وضعها الان ، كذلك فان وجود الثورة الفلسطينية في لبنان ، امر اقرته الشرعية اللبنانية ، من خلال اتفاقية القاهرة ، وكان ثمن هذه الاتفاقية آلاف الشهداء من ابناء الشعب العربي اللبناني الذين اكدوا تلاحمهم المصيرى مع الثورة الفلسطينية .. اما تجريد الحركة الوطنية اللبنانية من السلاح ـ حسب الرغبة الامريكية التي عبّر عنها ريغان وممثله فيليب حبيب ـ فهو مطلب قوة احتلال ، لا دولة وسيطة ، لان هذا الامر ـ كما صرحت الحركة الوطنية اللبنانية ـ امر لبناني داخلي ، فاذا كان هناك ضرورة لنزع السلاح ، فلماذا لا يتم نزعه من المنطقة الشرقية التي يسيطر عليها الانعزاليون ؟ ان الادارة الامريكية تعرف لماذا يجب ان يبقى السلاح وفيرا في ايدى عصابات الكتائب وغيرها ، ولماذا يجب نزعه من القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ، فهي تدعو ـ تماما وبالكلمات التي يستخدمها الصهاينة ـ الى حكومة لبنانية قادرة على السيطرة وهذه الحكومة المطلوبة امريكيا وصهيونية هي حكومة بشير الجميل او شيء من هذا القبيل .

بعد هذا يلبس الرئيس الامريكي ريشة حمامة السلام الوهمية ، ويعلن انه لا يوافق على دخول الصهاينة الى بيروت الغربية ، لكنه يسارع الى تبرئة ساحة بيغن ، ويجعله في حلّ من اى وعد قطعه هذا الارهابي بشأن عدم اجتياح بيروت ،

التتمة على الصفحة (٣)

الوطن المحتل

عمليات فدائية جريئة في الأرض المحتلة

تواصل جماهيرنا الباسلة في الاراضي المحتلة دعمها وتأييدها لثورتنا ،وتصديها الباسل لقوات الاحتلال الصهيوني .

وقد افادت التقارير الواردة الينا من مجموعاتنا العاملة في منطقة خان يونس في الارض المحتلة ، ان جميع المجموعات تقوم بعمل مكثف لضرب قوات العدو ودورياته الراجلة والمحمولة في القطاع .

ـ ففي يوم ٨٢/٦/٨ قامت احدى المجموعات بالقاء قنبلة مولوتوف على سيارة دورية من طراز بلاسر كانت تقوم باعمال الدورية في الشارع الرئيسي بالمدينة مقابل جامع السنية ،وقد اصيب عدد من الجنود ، وقام العدو باعتقال عشرات من شباب المدينة .

ـ وفي يوم ٨٢/٦/٩ كمنت احدى المجموعات المقاتلة لسيارة مصفحة كانت تقوم باعمال الدورية على طريق غزة ـ خان يونس الرئيسي ،قرب مفترق طرق معسكر النصيرات ومعسكر البريج للعائدين ، واشتبكت المجموعة بالنيران مع جنود العدو ، مما ادى الى اعطاب المصفحة والقضاء على افرادها ، وعادت المجموعة الى قاعدتها بسلام .

وعلى اثر هذه العملية ، فرضت قوات العدو نظام منع التجول على المعسكرين ، وقامت بتمشيط المنطقة .. كما عمدت الى خلع اشجار البيارات في منطقة العملية ، وتجريف ارض المنطقة .

ـ وفي يوم ٨٢/٦/١٢ حاولت سلطات الاحتلال في المدينة سوق العمال العرب بالقوة الى اماكن العمل في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ ، وردا على ذلك قامت احدى مجموعاتنا باعطاب سيارة باص قرب مزلقان السكة الحديدية لمنطقة العبادلة على طريق غزة ـ خان يونس ،وتوقفت حركة العمل داخل ارضنا المحتلة .

ـ كما عادت نفس المجموعة في يوم ٨٢/٦/١٥ وزرعت عبوات حارقة في كراج الباصات القديم مقابل السكة الحديدية باتجاه سوق الخميس ، لاعطاب باصات ايجد المستقدمة لحمل العمال العرب الى داخل المنطقة المحتلة .

ـ وفي يوم ٨٢/٦/١٥ قامت احدى المجموعات بزرع لغم مضاد للاليات على طريق ترابي قرب مقر الجيش والشرطة بالمدينة ، وقد انفجر اللغم حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء ذلك اليوم ، تحت عربات الدورية نصف الجنزيرة ،مما ادى الى قتل واصابة ركابها .

هذا وقد افادت التقارير الواردة من مجموعاتنا في منطقة غزة بان عملياتها مستمرة .

وقد قامت في الاسبوع الواقع بين ٨٢/٦/١٥ و ٨٢/٦/٢٢ بالعمليات التالية :

ـ قامت احدى المجموعات بالقاء قنبلة يدوية على سيارة دورية في شارع عمر المختار قرب مبنى البلدية القديمة فاصابت ركابها اصابات غير مباشرة ، نظرا لانفجارها على الارض .

ـ قامت احدى المجموعات بالقاء قنبلة يدوية على سيارة جيب عسكرية قرب مركز شرطة المدينة على طريق الشجاعية مما ادى الى قتل سبعة من الجنود الصهاينة .

ـ قامت احدى المجموعات بالقاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية عند دوار جباليا المعسكر بمنطقة جباليا مما ادى الى قتل وجرح ركابها .

ـ قامت تظاهرات جماهيرية غفيرة من الشباب وطلاب المدارس في معسكر جباليا وطريق جباليا ـ غزة ،ضد قوات الاحتلال التي تقوم باعمال التمشيط والقمع ،وقامت هذه التظاهرات برشق سيارات العدو بالحجارة .

ـ كما قامت احدى المجموعات باحراق وتفجير سيارتي باص تابعتين لشركة ايجد الصهيونية في منطقة الشجاعية شرقي غزة ،كانتا مجهزتين لسوق العمال العرب الذين يرفضون التوجه للعمل داخل الكيان الصهيوني .

وما زالت قوات الاحتلال تتعمد التعتيم على انباء العمليات العسكرية والتحركات الجماهيرية التي تعم مدن وقرى القطاع .

وفي الضفة الغربية المحتلة تظاهر عدد من ابناء عصيرة الشمالية الواقعة بالقرب من نابلس ،ضد ضم قريتهم الى روابط القرى العميلة وقاموا برشق دوريات العدو بالحجارة .. وقد اعلن عدد من اعضاء مجلس القرية المحلي استقالتهم بسبب ضم القرية .

وكان راديو العدو قد اعلن انه تم الاحتفال يوم امس باقامة رابطة قروية جديدة برئاسة جودت صوالحة رئيس مجلس قرية عصيرة الشمالية ،وقال ان هذه الرابطة تضم رؤساء خمسة مجالس قروية من قضاء نابلس ووجهاء ومخاتير من ثلاثين قرية وقضاء .

فصول غير قابلة للتبرير في.. برج البراجنة

" برج البراجنة " احد المخيمات الفلسطينية الرئيسية في بيروت ، تبدو بيوته وكأنها بنيت على عجل من الاجر والصفيح ، لكنها تزخر بكل المواد الغذائية الضرورية للحياة الانسانية .

برج البراجنة الذى اتحدث عنه اصبح ينتشر في محيط واسع ، جادة كبيرة تم تدميرها وتحولت الى اكوام من المحلات والابنية الهابطة ، والبيوت انمنهارة على اثاثها ..

جاء الفلسطينيون اليوم واخذوا الصحفيين والمصورين دونما اعلان مسبق .

وانتقل سريعا الى الغد ،حيث تعرض المخيم لقصف شديد .. لم يكن هناك احد في الشارع ،كان هناك فراغ كالكابوس ،جعلني اشعر وكأنني انزلق الى الخلف ، فاضطررت الى العودة على اعقابي من حيث اتيت ، خشية ان اجد في طريقي جثة ،لا استطيع الاقتراب منها ،او جريحا لا اعرف كيف انقذه ،فانا لا استطيع ان امد يد المساعدة لمن هو في خطر ،انني عاجز ، هذا ما اعرفه ،وهذا ما فكّرت به طويلا .. انني اعترف بذلك .

في هذا اليوم يبدو برج البراجنة مختلفا عن السابق .. تشعر احيانا ان الحركة قد توقفت تماما .. اين الناس .. اين نشاطهم ،صخبهم ؟ كل هذا ذكّرني بتخاذلي مساء امس ، انه لأمر مذهل فعلا .. اكلّ هذا بفعل الرغبة في الحياة ؟

في طرف الحارة المتهدمة نفسها ،ظلت عمارة واحدة شامخة .. وهناك ،هناك في هذه العمارة كان ابو عمار ينتظر وصول الصحفيين . كان واقفا ويمازح رجلا مسنّا مبتسما له .. وعند اقترابنا ضمه بقوة الى صدره،لحظتئذ راح العجوز يشهق منتحبا ..

انهم جميعا هنا يرتدون ملابس الميدان : ابو صالح ،ابو الوليد ،نايف حواتمه ،ابو حاتم ، ابو الهول ،وغيرهم من الذين لم نكن نعرفهم الا من خلال اعمدة الرسائل الرسمية والصحف السياسية . قليلات هنا هو الاخر .. قبّله ابو عمار وضمّه الى حضنه لبرهة وهو يسرّ اليه قائلا " انت حبيبنا " .

احسست لحظتئذ ان الكابوس الذى كان يجثم على صدرى قد اخذ في التبدد ،وراحت ابتسامة عريضة تطوف على شفتيّ ،وان كانت لا تخلو من حزن لما جرى ، وما قد يجرى ..

بدا للصحفيين الذين احاطوا بأبي عمار من كل ناحية ،انه من المستحيل انتزاع اقل كلمة منه .. فكّر طويلا ثم قال بالانكليزية : " انكم هنا لتروا باعينكم ،وفيما بعد سنناقش كل شيء " .

تسكعنا في شرايين الموت الذى خلّفه القصف العشوائي الهمجي ، جبنا معظم احياء المخيم ، الذى يدعو الى التفاؤل انها ممتلئة بالمسلحين ، بالشيوخ من ذوى النظرات الضيقة الثاقبة ،بالاطفال المتحفزين الذين " يوشوشون " لبعضهم كلمات ما ،والفرح يطوف على وجوههم لوجودهم على مقربة من ابي عمار ،والى هذا القدر الذى يمكنهم من مشاهدته ..

نادى ابو عمار امرأة مسنّة ترتدى ثياب الحداد ،وبدت وقورة كاحدى كاهنات الزمن القديم ثم سألها عن حالها ،فاجابت بانها فقدت خلال الغارة الاخيرة كل ابنائها ما عدا الصغير ،وكل احفادها .. الصغير كان يقف الى جانبها ممتشقا سلاحه ،لم تكن فرحة حتما ،ولم تكن حزينة الى هذا الحد ، لكن ارادة اسطورية كانت تشع من عينيها وهي تتحدث الى ابي عمار .. وتضع يدها على كتف ولدها الفدائي الصغير ،الذى كان يقف في ثبات وصلابة .

لا استطيع ان احكي كل شيء ،فهو اكثر ايلاما من ان يكون موضوعا لاقصوصة ، ربما استطيع ذلك في فترة قادمة ،دون ان تغشى نظرى دفقة من الدموع الساخنة .

ان واجبي الحزين هو ان اخبركم لماذا استدعى رجال م.ت.ف المراسلين الى احد الملاجئ ،حيث تسببت القنابل الفوسفورية في مقتل حوالي خمسين مدنيا ، وحيث جثث الاطفال والشيوخ والعاجزين متصلبة في اكفانها الرمادية .

صحافة عالمية

سلام القوّة لن يمرّ بسلام.

كتب (اريك رولو) تقريرا عن الغزو الصهيوني للبنان ، نشرته صحيفة (لوموند) اشار فيه الى ان الحرب الدائرة في لبنان هي من نوع الحرب الجزائرية والفيتنامية . وهو يقول في ذلك : " بعد الامريكيين في فيتنام والفرنسيين في الجزائر ،يكتشف الصهاينة اليوم مخاطر حرب العصابات ، فلا عمليات التمشيط والتطهير تجدى في الغاء " جيوب المقاومة " .. ولا محاولات فرض " سلام القوة " على الطبيعة تسفر عن سلام حقيقي " .

ويمضي (رولو) الى القول " بان الشباب الصهاينة تجرى التضحية بهم بدون جدوى ،طالما لم يتمكن شارون من تحقيق الاهداف الثلاثة للغزو وهي : تدمير منظمة التحرير ، اخراج القوات السورية من لبنان وفرض حكومة " قوية " في بيروت تعقد صلحا مع اسرائيل " .

ويقول رولو : " ان الظاهرة الجديدة التي تقلق صفو الكيان الصهيوني هي ارتفاع صيحات الاحتجاج ضد الحرب .. اثناء الحرب . ففي حرب تشرين انتظر الاسرائيليون نهاية الحرب ليعلنوا سخطهم على خسائرهم واساطيرهم المنهارة ،اما في حرب لبنان ،فان الاحتجاج قوى ويزداد قوة ، ويتحدث الكثيرون عن "تململ عام " في المجتمع الصهيوني .. ووصل التململ الى صفوف الجنود الصهاينة انفسهم الذين كلفوا بتدمير المراكز المدنية واستخدام القنابل العنقودية لقتل السكان الابرياء .

ويخلص الكاتب الى القول بان الدولة الصهيونية بدأت بالاهتزاز لدى الرأى العام العالمي ..

* * *

تساؤلات ..

صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية في معرض حديثها عن الموقف الامريكي والمبادرة الفرنسية تتساءل قائلة :

" اى جيش لبناني ؟ وتابع لاية احزاب ؟ اى حكومة شرعية ؟ فبعد ايام قليلة من اعلان موافقته المبدئية الحاسمة على المبادرة الفرنسية ، تقدم رئيس الوزراء شفيق الوزان باستقالته للرئيس سركيس ، وكذلك وليد جنبلاط الذى انسحب من هيئة الانقاذ الوطني " .

وتواصل الصحيفة تساؤلاتها قائلة : " فكيف تكون عليه " الحكومة الشرعية " المقبلة ؟ وكيف يمكنها من الادعاء بانها تمثل مجموع ما بقي من الوطن اللبناني ؟ واين ستكون قوتها خارج مظلة القوة الصهيونية ؟ والجواب على هذه الاسئلة ليس موجودا في باريس ،بل في واشنطن .

* * *

جحيم للصهاينة ..

وتناولت الصحف الهندية احداث لبنان باهتمام واضح ، فقد جاء في صحيفة (انديان اكسبريس) المستقلة قولها : " ان اسرائيل تشعر بان في مقدورها ان تظفر باى شيء ـ فشكرا للدعم الامريكي .. " .

غير ان الصحيفة تعقب على ذلك بالقول انه اذا ما قام الاسرائيليون فعلا باقتحام بيروت فان جحيما ينتظرهم هناك ويتحتم عليهم ان يدفعوا الثمن .

وتضيف الصحيفة قائلة ان على بيغن ان يدرك ان اى نجاح عسكرى في عالمنا المعاصر يزيد عن حده ،بامكانه ان يجلب الضرر على المنتصر .

اما صحيفة (هيرالد) الهندية ففي معرض فضحها للتحالف الصهيوني الاميركي تقول : " لم تعبأ اسرائيل طوال فترة حياتها الملطخة بالدماء بقرارات الامم المتحدة التي تطالبها بسحب قواتها الغازية من لبنان .. ان هذا امر طبيعي ان هناك حاميا عنيدا ومحترفا يقف الى جانبها ، الا وهو الولايات المتحدة " .

وتضيف الصحيفة قائلة انه اذا كان دور الولايات المتحدة مخزيا ، فان دور الاقطار العربية اكثر خزيا .. وان هذه الاقطار لم تقدم لم.ت.ف. عونا يذكر ،اللهم الا الجعجعة الكلامية الفارغة .

* * *

هيغ يستقيل للمرة العاشرة

كشفت صحيفة (اوبزرفر) النقاب عن ان الكسندر هيغ كان قد تقدم بالاستقالة من منصبه تسع مرات قبل هذه المرة ..

وتقول الصحيفة بهذا الخصوص : " لم تكن استقالة الكسندر هيغ مفاجئة ،بل كانت حدثا منتظر الوقوع .. فقد قدم وزير الخارجية السابق استقالته تسع مرات قبل هذه المرة ،ولكن توقيت الاستقالة هو الذى جعل واشنطن عند اعلانها فاقدة الحس .. فقد اعلنت وازمة الشرق الاوسط في اوج شدتها " .

أخي المقاتل :

ان بندقيتك هي صانعة القرار ، ولهذا يحرص العدو الامريكي الصهيوني على انتزاعها .. وهذا ، وحده ، سبب كاف للتمسك بها ، وحماية قرارها بالقتال ضد الغزاة .

نداء مفتي لبنان الى رؤساء الدول الصديقة والشقيقة والى الامين العام للامم المتحدة

وجّه امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد نداء الى رؤساء الدول الشقيقة والصديقة والى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي والامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة الدول الاسلامية طالبهم فيه بالتدخل الفورى لانقاذ مدينة بيروت ،من وطأة الاحتلال الاسرائيلي .

وحذّر الشيخ خالد من ان ضرب اسرائيل لمناطق التجمع في بيروت سيمثل كارثة رهيبة ، وطالب بتمديد وقف اطلاق النار والعمل لانجاح الجهود الدبلوماسية لايجاد تسوية مقبولة للجميع ولاجلاء القوات الاسرائيلية الفورى عن جميع الاراضي اللبنانية .

الكيان الصهيوني يرحب بتصريحات ريغان

أعربت الاوساط الرسمية في الكيان الصهيوني امس عن ارتياحها للتصريحات التي ادلى بها الرئيس الامريكي رونالد ريغان ، والتي بارك فيها الغزو الصهيوني للبنان .

واشارت هذه الاوساط الى استمرار السياسة الامريكية الداعمة للكيان الصهيوني رغم تعيين وزير خارجية أمريكي جديد .

صور من ملاحم البطولة

"ام علي" ام من الجنوب اللبناني ، الذى ضم الثورة بين ذراعيه ، تمكنت مع ابنتيها وعبرالتنقل من مكان الى مكان من الوصول الى دمشق ..

تحدثنا اليها مطولا .. طمئنينا يا ام علي ،ما هي اخبار الجنوب ،ماذا شاهدت وماذا سمعت ؟

وتصالب ام علي يديها على صدرها ، وتتنهد بعمق ،وتاخذ في التحدث بصوت هادئ يشوبه الحزن :

" قطعت مسافة طويلة مع ابنتي سعاد ، سيرا على الاقدام الى ان تمكنا من الوصول الى دمشق .. كنت اسكن مع احدى بناتي في الجنوب ، هي وزوجها ينتمون الى الثورة وكذلك ابنتي الثانية المخطوبة ،لا اعرف ما هي اخبارهم الان ،تركتهم يقاتلون مع الفدائيين ..

– القتال مستمر

" ليس صحيحا يا ولدى ان العدو تمكن من شل حركة الفدائيين ،في الجنوب .. انه يعسكر فقط في عدة مواقع ،وخاصة عند مداخل المدن ، ومفترق الطرق ،ولا يستطيع حتى الان الدخول الى المدن والقرى خوفا من نيران القوات المشتركة .

" العمليات هناك تحدث يوميا .. ففي مخيم البص قبل ايام شن الفدائيون عملية جريئة على قوات العدو ومجنزراته ،اعطبوا خلالها اربع مجنزرات للعدو ،وسقط له العديد من القتلى ، عدا المعارك السريعة التي تحدث كما قلت بشكل يومي .

– تغلب على جندى والقيد في يديه

" قبل ايام تمكن العدو من اعتقال احد الفدائيين في البرغلية قرب صور ، وضع جنود العدو القيد في يديه والقوه في احدى غرف الطين المتهدمة وكلفوا احد الجنود بحراسته ريثما يتم نقله الى السجن ،وعلى حين غرة نهض الفدائي ورفع يديه المكبلتين بالسلاسل وضرب الجندى الصهيوني على رأسه ،فوقع سلاحه على الارض ، هرع احد المواطنين المارين ،واستولى على سلاح الجندى واطلق النار عليه فورا ،وفك قيد الفدائي واعطاه سلاح الجندى .. وعاد الفدائي ليتابع نضاله مع اخوته ..

– صيدا ليست محتلة :

وتتابع ام علي قائلة :

"صيدا على سبيل المثال لم تحتل ، شاهدناها بام اعيننا غير محتلة ، العدو يسير في الشوارع الرئيسية ، وعندما تحاول قواته دخول المدينة تهاجم من قبل الفدائيين ،ونسمع الانفجارات واصوات الرصاص " .

" في بعض المناطق ،داهم جنود العدو المنازل واعتقلوا الناس الابرياء ،بحجة احتواء السلاح والانتماء الى الثورة ..

والكثير من المنازل دمرت على اصحابها ..

وتقوم قوات العميل سعد حداد بجرائم مماثلة للتي يرتكبها العدو الصهيوني ،بما في ذلك السرقات والنهب والسلب ، فقبل اربعة ايام قامت بدخول خلده ،وفتشت بيوت الاهالي ، وسرقت كل شيء ثمين ..

وفي ختام حديثها دعت ام علي الله ان ينصر القوات المشتركة ،وناشدت العرب تقديم المساعدة الى المقاتلين العاملين خلف خطوط العدو وقالت " ان شن حرب فدائية استنزافية ضد العدو ستجعله يضطر الى الانسحاب على اعقابه خاسرا " .

لبناننا.. ولبنان الذي يريدون..

ان الممارسة الغبية لاجهزة الاعلام الصهيونية ،خلال هذه الحرب ، تريحنا من كثير من التعليقات ، فهي تفضح نفسها بنفسها ، وهي حين تزكي الانعزاليين الخونة ليكونوا مثالا للبنان المطلوب ، تعلن المواصفات المحددة للمواطن الصالح بانه الجبان ،الخائن ،المتعاون مع قوات الاحتلال .

فقد القت طائرات العدو الصهيوني منشورا فوق لبنان يتضمن بالحرف مايلي : "ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيكافئ بكرم كل مواطن يعطي معلومات عن الارهابيين ورهائنهم ،وبالمقابل فانه سيعاقب بقسوة كل من يملك مثل هذه المعلومات ولا يقوم بتبليغها " .

ان الصهاينة لا يريدون ان يتعلموا .. ويصرون ان ينسوا انه منذ ان استشهد البطل اللبناني خليل عز الدين الجمل في صفوف الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٨ ،تمزقت والى الابد اسطورة التجزئة التي يحرص عليها الامبرياليون واعوانهم . وبالتالي فان تعريف " الارهابي " – بالنسبة الى اللبناني – يعني التسمية الصهيونية للمقاتل الفلسطيني واللبناني على حد سواء .

فكيف يسلم اللبناني نفسه ؟ وهل بعد هذا الرباط المعمد بالدم اليومي يمكن لسياسة الترغيب والترهيب الساذجة ان تحصد غير الشوك والخيبة ؟

لقد آن للصهاينة ان يعلموا ان الانعزاليين ليسوا لبنانيين ،انهم صهاينة وهم تقريبا يقولون ذلك حتى عندما يطلقون على عصاباتهم اسم الجبهة اللبنانية ، اما اللبنانيون فهم هؤلاء الابطال الذين يوقعون الخسائر الفادحة في صفوف الغزاة ،ويرفعون – مع اشقائهم الفلسطينيين – راية الانسان العربي الجديد المنحاز الى المستقبل ..

معرض للصور في روما يعكس بشاعة الاحتلال الصهيوني

اقامت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني معرضا للصور الفوتوغرافية في روما ، يعكس جوانب الغزو الصهيوني في لبنان واثار الاعتداءات الوحشية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ويشتمل المعرض على صور للمصابين من الشيوخ والنساء والاطفال من جراء الغزو الصهيوني وصور لتاثير القنابل العنقودية المحرمة دوليا ، والمدارس والمستشفيات ومآوى العجزة التي تحولت الى ركام نتيجة الغارات التي قامت بها الطائرات الصهيونية .

ويذكر ان المعرض اقيم بالتنسيق مع مندوبي الصحافة الايطالية التقدمية وممثلي الاحزاب الصديقة .

يفجر نفسه وسط جنود العدو

تقول وكالة الانباء اللبنانية نقلا عن مصادر عسكرية في القوات المشتركة ان حارسا لمستودع رئيسي للذخائر في مخيم عين الحلوة في صيدا واسمه ابو ايوب قام بتفجير نفسه في المستودع خلال الساعات الاخيرة من الهجوم الاسرائيلي على المخيم .

وحالما اقتربت الدبابات الاسرائيلية من المستودع وحاول جنود اسرائيليون دخوله ،فجر الرجل حزامه الناسف .

وبالاضافة الى استشهاده فقد ادى الانفجار الهائل والحريق الكبير الذى تلاذلك الى قتل عدد من الجنود الاسرائيليين وتدمير عدد من الدبابات .

المعتقلون الفلسطينيون تحت وطأة الارهاب والحرمان

اعرب ثلاثة اطباء اوروبيين في باريس عن استنكارهم لظروف المعتقلين الفلسطينيين في لبنان وفي الكيان الصهيوني .

واوضحوا ان المعتقلين يخضعون للضرب ويحرمون من ابسط الخدمات الطبية .

واضاف هؤلاء الاطباء الذين اطلقت سلطات الاحتلال سراحهم مؤخرا ان الكيان الصهيوني لا يعترف بالهلال الاحمر الفلسطيني الذى اغلقت القوات الصهيونية الغازية جميع مستشفياته ومرافقه الصحية في وقت الحاجة الماسة اليها .

موقفنا/بقية

وهنا نتذكر ان هيغ الجنرال المستقيل من الخارجية الامريكية ،قد ارسل رسالة مطولة من بنود محددة الى بيغن بخصوص حيثيات العدوان على لبنان ، والاشارة الى ما هو ضرورى عسكريا وما يمكن تحقيقه سياسيا بالضغط العسكرى ، ونتذكر ايضا ما قاله ريغان في مؤتمره الصحفي هذا ،من ان وزير الخارجية الجديد شولتز لا يختلف ،في كثيرا وقليل ، عن هيغ ، لا بشأن الشرق الاوسط ،ولا بشأن اية قضية اخرى ، اذن فالسياسة الامريكية المشاركة في العدوان مستمرة – قبل وزارة هيغ وخلالها وبعدها – وهو امر يتعارض مع اكذوبة الرئيس الامريكي الذى ادعى انه لم يعلم بقرار الغزو الصهيوني الاخير .

اما بيت القصيد في حديث الرئيس الامريكي فهو انه آن الاوان لمعالجة الوضع الفلسطيني بشكل عام ، وهو – بهذا – يفترض ان الغزو الصهيوني فرض امرا واقعا جديدا في المنطقة يسهل معه حل المشكلة امريكيا وصهيونيا الى الابد .

ولكن الاخطاء التي وقع فيها الرئيس الامريكي وعدوانه الصهيوني ،تتجلى في ان العدو لم يحقق اهدافه ، والقوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ترفض الشروط الصهيوامريكية والفلسطينيون كما قال الاخ ابو اللطف لن يغادروا لبنان الا الى فلسطين ، اضافة الى ان مسلسل فيليب حبيب بين القصف ووقف اطلاق النار اللفظي لم يثمر – باعتراف الامريكيين والصهاينة على حد سواء – اما التهديد العسكرى الصهيوني الذى اضيف اليه رسميا ترشيح الانعزاليين للقتال ضد الشعب اللبناني الفلسطيني ، فهو لا يحمل اى جديد ، لاننا نخوض الحرب منذ شهر الاقليلا . وخلال هذه الفترة تحرك الرأى العام العالمي ،وارتفعت وتيرة العداء لامريكا ومصالحها واتباعها في منطقتنا ،واعلن الاتحاد السوفياتي بما لا يقبل مجالا للشك ، انه لن يقف مكتوف اليدين ..

من هذا كله نخلص الى ان الكلمة الفصل ليست لامريكا وليست لاتباعها الصهاينة والانعزاليين وان صمود القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية والقوات العربية السورية في وجه هذه المؤامرة من شأنه ان يكون بداية النهاية لمطامع الامبراطورية الامريكية في هذه المنطقة من العالم ،

وانها لثورة حتى النصر ...

ابو اللطف / تتمة

شارون مجددا باستئناف سلسلة لقاءات مع عدد من الشخصيات في المناطق في نطاق جهود لايجاد شخصيات عميلة مستعدة للانضمام الى مشروع " الحكم الذاتي " وذلك " فور " تفرغه من معالجة الشؤون اللبنانية .. لكن المواطنين الفلسطينيين استبقوا التاريخ الذى حدده شارون مؤكدين رفضهم لمؤامرة الحكم الذاتي حيث اكدت الهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتلة تاييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية " في كفاحها البطولي للوصول الى حل عادل ومشرف لقضية الشعب الفلسطيني " حسب تعبير البيان .

هذا وقد تظاهرت مجموعة من سكان عصيرة الشمالية ضد رابطة القرى التي انشئت في قريتهم .

ان ضغط عملية الغزو للبنان بدأ ينعكس على مجمل اوضاع الكيان الصهيوني . فرئيس لجنة الخارجية والامن التابع للكنيست صرح امس بان مصاريف الحرب ستبلغ ٦٥ مليار شيكل .. واعرب عن اعتقاده بان العجز سيبلغ اكثر من ٩٠٪ ،وانه سينتج عن ذلك نقص كبير في احتياطي العملات الاجنبية .

ولذلك فان المسؤولين الصهاينة يرون ان الوقت يمضي في غير صالحهم . ومن هنا بدأت تشتد محاولات المبعوث الاميركي في الضغط باتجاه تحقيق الاهداف الصهيونية .

لكن بيروت الغربية قد تحولت ،على ايدى مقاتلي القوات المشتركة ،الى قلعة حصينة .والمقاومة لن تلقي السلاح او تغادر بيروت . وما يقال في هذا الصدد ما هو الا محض دعايات .. يقول الاخ ابو اللطف .. وفيما اكد بان الغزو الصهيوني لم يحقق اهدافه ،قال الاخ ابو اللطف : انه " لابد للشعب الفلسطيني من ان يأخذ حقوقه في اقامة دولته " مشيرا الى التايد العالمي المتزايد للشعب الفلسطيني .

ان الثورة الفلسطينية اليوم بصدد تكثيف عملياتها في الارض المحتلة اكثر من اى وقت مضى .

" ان الفلسطينيين لن يغادروا بيروت الى اية دولة عربية ،لكنهم على استعداد لمغادرتها باتجاه فلسطين " . هكذا اكد امس الناطق بلسان م.ت.ف. في تصريح له باللغة الانكليزية ..

ياسر عبد ربه / تتمة

على غرار " اسرائيل " في بقية مناطق لبنان .

وقال : ان الحكومة القوية التي يريدها ريغن هي الحكومة التابعة تبعية العميل للولايات المتحدة و " اسرائيل " ، وان ريغن يتوهم انه من خلال مجزرة لبنان سيتمكن من فرض الحكم الذاتي على شعبنا في المناطق المحتلة ...

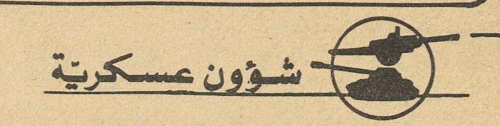
وقال : ان ريغن ، مثل كل السفاحين في التاريخ ، كلما زاد عدد الضحايا وبحور الدم كلما اعتقدوا بأنهم اقتربوا من تحقيق اهدافهم ، وماينبغي ان يعرفه ريغن ، قبل غيره ، هو ان الحكم الذاتي لن يمر ، لأن شعبنا في المناطق المحتلة رفضه وقاومه على امتداد سنوات ، واحبط كل محاولة لفرضه ، وعزل كل المشاريع التمهيدية لتحقيقه ، مثل مشروع " الادارة المدنية " .

واعلن الاخ عبد ربه أن الهدف الثالث من هذا الغزو هو اركاع سورية وضرب خطها المعادى للامبريالية ولكمب ديفيد .

وعن الموقف الدولي من العدوان قال : ان العالم لم يشهد ادانة شاملة وواسعة مثل الادانة الحالية للمعتدين الصهاينة واسيادهم الامريكيين ، فالعالم بأسره يعلن اليوم عن عصابة بيغن – شارون هي عصابة فاشية ، وان جرائمهم في لبنان هي جرائم الفاشيين والنازيين . لكننا لانعتبر ان الادانة بحد ذاتها كافية ، والمطلوب من اوروبا الغربية موقف يضغط فعلا ضد المعتدين ، ويضع قضية الانسحاب في المقدمة ، ولا يرضخ للضغوط الامريكية الشديدة الجارية ضد اوروبا الغربية .

واشاد الاخ ياسر عبد ربه بالموقف السوفييتي وقال بأنه قام قبل يومين بزيارة الاتحاد السوفييتي بناء على تكليف من القيادة الفلسطينية ، وان المسؤولين السوفييت اكدوا له بأن كل وزن وامكانيات الاتحاد السوفييتي توضع الى جانب شعب فلسطين ولبنان وسورية في هذه المعركة الدائرة من اجل صد المعتدين ودحر مخططاتهم ومن اجل حماية الثورة الفلسطينية ومنع مخطط تقسيم لبنان ومن اجل تصليب قدرة سورية على المواجهة .

وفي ختام المؤتمر الصحفي أدان الاخ ياسر عبد ربه الصمت العربي المتواطئ الذى اوصل الى الموقف المخزى في اجتماع تونس ، والتهرب من ادنى موجبات التضامن العربي مع الثورة الفلسطينية ومع شعب لبنان ومع سورية في هذه المعركة ... ثم دعا جبهة الصمود والتصدى الى اتخاذ اجراءات عاجلة في سبيل انعقاد قمة لدول الصمود والتصدى في سبيل دعم عملي للمقاتلين على جبهة النضال في لبنان ، بعد ان لمست هذه الجبهة لمس اليد بأن الرهان على تضامن عربي واسع بين المقاتلين ضد المؤامرة وبين المتواطئين مع المؤامرة هو رهان واهم .



دلالات التحرك الكتائبي الجديد

كتب المحرر العسكرى :

ما حدث قبل آخر اعلان عن وقف اطلاق النار على جبهة بيروت ،يعطي المراقب اكثر من دلالة ،على ان قوات الاحتلال الصهيوني تناور ما في وسعها من اجل دفع قوات الكتائب اللبنانية والشراذم التي حولها لكي تاخذ دورها في الصراع على الارض اللبنانية لاسباب سياسية ، اوجبها ضغط الراى العام العالمي ،والداخلي على طاقم الحرب الصهيوني ،والمؤسسة الصهيونية بكاملها ، ولاسباب عسكرية تتعلق بضرورة تجنب الخسائر في صفوف جيش العدو الصهيوني ،وتحميلها للقوة المحلية الحليفة .

ويبدو ان الجبهة الانعزالية ،بقواتها المسلحة العميلة ،تتحفظ على هذه الصيغة من المشاركة . فهي تفضل ان تلعب دور المستثمر على دور الممهد .

ذلك ان دور الممهد يكلفها خسارتين اساسيتين تريد ان تتجنبهما ،ويمكن تلخيصهما فيما يلي :

الاولى : ان دور الممهد لقوات الاحتلال يضعها وجها لوجه امام احتمالات خسارة الموقع السياسي الذى يبرمج لمستقبل استلامه السلطة في لبنان ، بحيث يكون قادرا على المحافظة على خطوطه السياسية معلنة مع القوى العربية الرجعية التي لها مصلحة مشتركة في ان يكون لبنان هو الحلقة التالية في كامب دافيد .

الثانية ـ ان دور الممهد ،يكلف الجبهة الانعزالية خسائر عسكرية كبيرة ،لم يحتملها جيش الاحتلال الصهيوني المدجج بكافة امكانات الحرب الامريكية ، فكيف تحتملها قوات الكتائب ، والشراذم المحيطة بها .

وترى قيادة الجبهة الانعزالية ،وعلى ضوء العوامل المشار اليها ،انها مؤهلة للقيام بدور المستثمر للعمليات العسكرية التي يقوم بها جيش الاحتلال الصهيوني ، لابعد رحيله ولكن اثناء تواجده على ارض لبنان ،على اعتبار ان احدى مهمات العدوان المركزية ،هي انشاء حكومة لبنانية مركزية قوية لفرضها سيادتها على كل لبنان ، حسب التعبير الصهيوني المتداول ،والذى يعني اقامة حكومة لبنانية (سلطة) عميلة تماما للكيان الصهيوني ، اوصغيرة جدا حتى اصغر من ظاهرة العميل سعد حداد .

ولهذا تقوم الان قوات الجبهة الانعزالية بمهاجمة قرى الشوف ،وبمحاولة تجريدها من الاسلحة ،واذلالها ،هذا بالاضافة الى ما اعلن عن نية قوات الاحتلال الصهيوني لتجريد الحركة الوطنية اللبنانية من اسلحتها كاجراء من اجراءات العملية العسكرية التي استهدفت كل لبنان .

ويبدو ان الامبريالية الامريكية لم تحفظ الدرس الذى تعلمته في فييتنام ،وتريد ان تتجاهله الان ،وبالمقارنة بين ما فعلته امريكا في فييتنام منذ نظام دييم وحتى نظام كاوكي والخ .. وبين ما يمكن ان تفعله الحركة الصهيونية والامريكيون في لبنان ، يمكن القول بان نصف مليون جندى فييتنامي عميل للامبريالية الامريكية ،وما كان لديهم من دعم عسكرى اميركي ،ومؤسسات قمعية محلية في جنوب فييتنام ،لم يستطيعوا ان يقهروا ارادة الشعب الفييتنامي العظيم ،وكان لا مفر لهم من مواجهة الهزيمة المحققة ،والنهائية التي عادت بعدها فييتنام الواحدة الى وضعها الطبيعي ..

ان مصطلح فتنمة الحرب الذى استخدمه الامريكيون في فييتنام يقابله الان مصطلح لبننة الحرب .. ومن ثم واثناءه تعريب الحرب ..

وما من شك في ان نجاح الامريكيين بداية فيما يتعلق بفتنمة الحرب ، وفشل هذا المشروع والعودة اليه في نهايات الحرب ،يؤكد ان نجاحا كهذا غير ممكن في بلادنا كما كان ممكنا في فييتنام ، وذلك لعدة اسباب اهمها ان العملاء الصغار في بلادنا ، غير قابلين للنفخ بمقدار ما هم قابلين للانفجار والتلاشي .

وان ظاهرة الجبهة الانعزالية في لبنان يجب ان تعامل ضمن حجمها وتاثيرها ، بدون استهتار ،وبدون مبالغة .. ذلك ان قابليتها للحياة ،مليئة ايضا بعوامل الموت بنفس المقدار .

ومن هنا يجب التعامل معها عسكريا تعامل الدبوس مع البلون ، فهي ظاهرة منتفخة لا صلبة ،وهي ظاهرة عابرة لا اصيلة .. حتى ان العدو الصهيوني يراهن عليها في اطار محدد ، انه جاهز لاستخدامها كاداة تكتيكية تفيد تحقيق اهدافه السياسية ،وتجنب خسائره المحتملة على الجبهة العسكرية ،وخاصة على جبهتي بيروت والشمال .

اما بعد ذلك .. فالعدو الصهيوني سيواصل احتلاله للبنان ،تحت شعارات وبذرائع مختلفة . ومن هنا تسعى قيادة الانعزاليين الى القيام بدور المستثمر .. كما يحدث الان في الشوف .

معارضة وطنية لبنانية شاملة لشروط التحالف الاميركي الصهيوني الكتائبي

ردا على الشروط القاسية التي قدمتها الولايات المتحدة واسرائيل والعصابات الكتائبية في المفاوضات الجارية حاليا ، هذه الشروط التي تدعو الى نزع السلاح من يد الفلسطينيين واللبنانيين الوطنيين ومغادرة قيادة منظمة التحرير ومقاتليها للاراضي اللبنانية ، فقد ضم العديد من القادة الوطنيين اللبنانيين اصواتهم الى صوت منظمة التحرير في رفض هذه الشروط المهينة ،واعلنوا عن وقوفهم صفا واحدا وجنبا الى جنب مع الثورة الفلسطينية في مواجهة قوى الاحتلال الامريكي الصهيوني الكتائبي ومنعها من تحقيق اهدافها .

بيرسي : دخول بيروت الغربية سيكون كارثة ..

حذر السيناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الامريكي ، قوات الغزو الصهيوني من الدخول الى بيروت الغربية .

وقال ان دخولها سيكون كارثة ،وسيؤدى الى المزيد من الضحايا وخاصة بين المدنيين .

واضاف ان اللجنة تشعر بالاسى الشديد ازاء عدد المدنيين الذين قتلوا خلال الغزو الصهيوني للبنان ووصف ذلك بانه امر مأساوى .

يذكر ان السيناتور بيرسي كان يتحدث للصحفيين امس بعد اجتماع للجنة الشؤون الخارجية لدراسة تقرير حول الخسائر التي نجمت عن الغزو الصهيوني للبنان .

ردود الفعل : تظاهرات .. إدانات .. تنديد

جنبلاط يحذر من وقوع لبنان تحت السيطرة الاسرائيلية الكتائبية

حذر الاخ وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية في تصريح صحفي ،من الاخطار المتمثلة في وقوع لبنان تحت السيطرة الاسرائيلية الكتائبية . واشار الى بروز شروط جديدة تتناول تجريد مواطني بيروت الغربية من السلاح .

واكد الاخ جنبلاط ان مقاتلي الحركة الوطنية يواصلون التصدى لقوات الغزو الصهيوني والكتائب ، وخاصة في مناطق الجبل .

ويذكر ان قوات العميل الاسرائيلي بشير الجميل وبمساندة قوات الاحتلال الصهيوني هاجمت قوات الحزب التقدمي الاشتراكي في ثلاث قرى في منطقة الشوف من اجل نزع السلاح منها .

فرنسا : تسعى لتنفيذ قرارات مجلس الامن

اكدت الحكومة الفرنسية في بيان لها امس انها لن تكف عن العمل من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بشأن لبنان ، على الرغم من " الفيتو " الاميركي ضد مشروع القرار الفرنسي .

وقال البيان ان ثمة املا في تنفيذ قرارات مجلس الامن واحترام المبادئ الاولية للعدل والحق .

واشار البيان الى ان فرنسا تسعى للتوصل الى هدنة لفك الحصار المفروض على بيروت .

ومن جهة اخرى اعلن وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون ان حكومته سترسل في الايام القليلة المقبلة موفدين جددا الى الخارج للمساهمة في الجهود المبذولة لايجاد حل للازمة اللبنانية .

وقال الوزير الذى كان يتحدث امام الجمعية الوطنية الفرنسية ان تدمير بيروت ،وقصفها يعد جريمة حقيقية ضد الانسانية .

* علم من مصدر مسؤول في الجزائر ان السلطات الجزائرية قررت الغاء جميع الاحتفالات الرسمية بمناسبة الذكرى العشرين لاستقلال الجزائر بسبب الاحداث في لبنان .

* جرت في العاصمة المغربية مظاهرة شعبية حاشدة ضمت حوالي عشرة آلاف مواطن للاعراب عن التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني في وجه الغزو الصهيوني ،وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالصمت العربي والسياسة الامريكية المساندة للغزو والمشاركة فيه .

وقد قام البوليس بتفريق المظاهرة كما منعت السلطات المغربية الوزير عبد الكريم قلاب من القاء كلمة في المتظاهرين .

* طالب المستشار الالماني الغربي هيلموت شميث بانسحاب القوات الصهيونية من لبنان . وقال ان اسرائيل اصبحت معزولة بين دول العالم بسبب غزوها للبنان .

* في اثينا وجهت ميلينا ميركورى وزيرة الثقافة والعلوم اليونانية ، نداء الى الشعب اليوناني للاسهام في عرض مسرحي يقام في اثينا لصالح الاطفال الفلسطينيين .

واوضحت الوزيرة ان هذا العرض المسرحي الذى سيقام في ستاد اثينا الكبير والذى يشترك فيه مختلف الفنانين اليونانيين ليس سوى تظاهرة سخط وصرخة الم وتضامن ومساعدة للفلسطينيين .

هذا وقد تظاهر اكثر من عشرين الف شخص امام البعثة الدبلوماسية الصهيونية في اثينا احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان . كما هتف المتظاهرون بشعارات معادية للولايات المتحدة بسبب دعمها للغزو الصهيوني ،وذلك عند مرورهم امام السفارة الامريكية في اثينا .

كما اعرب يهود اليونان عن استيائهم وادانتهم في بيان اصدره المجمع اليهودى اليوناني للجرائم التي يرتكبها الجيش الصهيوني في لبنان .

ومن جهة اخرى دعت نقابة الملاحين الجويين في شركة الطيران الوطنية اليونانية الى الغاء رحلات الطائرات المدنية اليونانية الى تل ابيب احتجاجا على الغزو الصهيوني .

كذلك رفضت نقابة عمال اللاسلكي اليونانية استقبال وارسال الانباء الى السفن الصهيونية المتواجدة في البحر .

* دعا عدد من المحامين ورجال القانون واساتذة الحقوق في فرنسا الرأى العام العالمي الى العمل من اجل فرض تطبيق اتفاقية جنيف على المعتقلين الفلسطينيين لدى الكيان الصهيوني باعتبارهم اسرى حرب .

* قررت الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي مقاطعة اجتماع دعا اليه البرلمان لمناقشة علاقاته مع الكنيست الصهيوني ،وذلك احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان .

كما اصدر رئيس وزراء بلجيكا بيانا قال فيه : ان توقيع اتفاق بمساعدة مالية بقيمة ٤٠ مليون دولار للكيان الصهيوني قد اوقف احتجاجا على الغزو الصهيوني .

* جددت اليابان دعوتها للكيان الصهيوني الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية .

جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية اليابانية والذى اشار الى ان الاحداث المأساوية التي يمر بها لبنان حاليا تؤكد مجددا اهمية حل القضية الفلسطينية .

* في فلسطين المحتلة تواصل مجموعة (السلام الآن) لليوم الرابع على التوالي مرابطتها امام مقر رئاسة الحكومة الصهيونية ،احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان ، وتستقبل المجموعة جميع المعارضين لهذا الغزو .



التظاهرة التي نظمها الحزب الشيوعي (راكاح) تنديدا بالغزو الصهيوني للبنان